



منطقة مكة المكرمة

الموقع والتاريخ والامكانات
البشرية والاقتصادية



حفظكم الله ورعاكم
فقلوبكم تحمل الخير
فإن بلد الخير
فلكم منا كل الحب والاحترام



معهد
الدراسات
والخدمات
الاستشارية





بعض الصور التاريخية
لحضارة منطقة نجران



أولاً: الموقع والعلاقات المكانية لمنطقة نجران .



الموقع

تقع منطقة نجران فلكياً بين دائرتي عرض ١٧°، ٢٠° شمالي خط الاستواء وخطى طول ٤٣°، ٥٢° شرقي خط جرينتش وعلى ارتفاع يتراوح بين ١١٠٠-١٧٠٠ متر عن سطح البحر وهو ما أثر في مناخها، حيث يتصف بالقاري، وتبلغ درجات الحرارة في متوسطها بين ١٤,٦ درجة مئوية، ٣٠,٩ درجة مئوية أما الأمطار فيبلغ متوسطها السنوي ٨٣ ملم. وجغرافياً تقع منطقة نجران في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية (شكل رقم د-١)، متخذة موقعها الاستراتيجي كممنطقة حدودية مع دولتي اليمن الشقيق وسلطنة عمان ويحدها من الجنوب والغرب

جمهورية اليمن ومن الشمال منطقة الرياض ومن الشمال الغربي منطقة عسير ومن الغرب الربع الخالي أي في الأطراف الشرقية لمنطقة الدرع العربي وتبلغ مساحتها ١٣٠,٠٠٠ كم^٢، وهو ما يشكل ٦,٦% من مساحة المملكة العربية السعودية.



شكل رقم (د-١) موقع منطقة نجران بين مناطق المملكة العربية السعودية





أولاً: الموقع والعلاقات المكانية لمنطقة نجران .

الموقع

وتتصف نجران بأرضها المنبسطة، حيث يتوسطها وادي نجران الذي يخترق المنطقة من غربها إلى شرقها وينتهي في رمال الربع الخالي في ما يسمى بـ "رملة يام"، وتنقسم إدارياً (شكل رقم د- ٢) إلى إمارة منطقة نجران وسبع محافظات هي: شروره ، حبونا ، بدر الجنوب ، يدمه ثار ، خباش ، الخريز وتعد مدينة نجران عاصمة الإقليم من كبريات المدن السعودية من حيث المساحة وترتكز أهمية المدينة على أنها العاصمة الإدارية والتجارية والخدمية للمنطقة وبها سد نجران أحد أكبر السدود المقامة في المملكة بطاقة تخزينية تصل إلى ٨٥ مليون متراً مكعباً.



شكل رقم (د- ٢) التقسيم الإداري لمنطقة نجران





معدل النمو السنوي للسكان بمنطقة نجران .



السكان

شهدت منطقة نجران العديد من التغيرات السكانية ويرصد جدول رقم (د-١) ، وشكل رقم (د-٣) أهم هذه التغيرات خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٩٢ م وحتى عام ٢٠١٠ م والتي تمثلت فيما يلي:

- ارتفاع عدد السكان بمنطقة نجران وفقا للنتائج الأولية للتعداد السكاني عام ٢٠١٠ م ليصل إلى ما يزيد على ٥٠٥ ألف نسمة يشكلون ما يقرب من ١,٩% من جملة سكان المملكة في العام نفسه بعد أن كان عدده ما يقرب من ٤٠٠ ألف نسمة عام ١٩٩٢ م .

- حقق معدل النمو السنوي للسكان بمنطقة نجران خلال الفترة من ٢٠٠٤ م - ٢٠١٠ م نموا قدره ٣,٠٧% مرتفعاً عن نظيره خلال الفترة من عام ١٩٩٢ م - ٢٠٠٤ م والذي بلغ ٢,٨% ويفسر ذلك زيادة معدلات الهجرة إلى منطقة نجران ، وقد أسهم في ذلك ارتفاع معدلات الاستثمار بمخصصاتها المختلفة ، وزيادة المخصصات المالية التي وجهت إلى التنمية الشاملة بمنطقة نجران ولا شك أن افتتاح الجامعة بكلياتها المتنوعة منذ عام ٢٠٠٧ م ساعد على ارتفاع معدلات الهجرة إليها وتجدر الإشارة إلى أن معدل النمو السنوي للسكان في منطقة نجران يتشابه مع نظيره على مستوى المملكة في الفترة من ٢٠٠٤ م - ٢٠١٠ م .

معدل النمو السنوي للسكان بمنطقة نجران .

جدول رقم (د-١٠) تطور أعداد السكان ومعدلات النمو السنوي بمنطقة نجران (١٩٩٢-٢٠١٤)

معدل النمو السنوي	% من سكان المملكة	المملكة	نجران	العام
-	1.8 %	16948388	300994	1992
2.8	1.9 %	22563886	420345	2004
3.07	1.9 %	27136977	505652	2010
2.5	1.9 %	29994272	574859	2014

المصدر:
معدلات الإحصاء العامة والمعلومات الناتجة الأولية لتعداد السكان والمسكنات ١٤٣١ هـ وتقدير عام ٢٠١٤ من أعداد فريق العمل.



شكل رقم (د-٣) تطور أعداد السكان بمنطقة نجران (١٩٩٢-٢٠١٤)

- ارتفاع عدد سكان منطقة نجران في عام ٢٠١٤ م ليصل إلى ٥٧٤٨٥٩ نسمة وهو ما يشكل ٢,٥% من جملة سكان المملكة ويفسر ذلك النهضة التنموية الشاملة التي شهدتها المنطقة في جميع المجالات وإنشاء **جامعة نجران** والتي كانت نقطة الانطلاق نحو تنمية المنطقة وهو ما ساعد على استقطاب العديد من سكان مناطق المملكة إلى **نجران**.

- يبلغ المتوسط العام للكثافة السكانية بمنطقة نجران ٣,٩ نسمة/كم^٢، ويتباين هذا المتوسط بين مدن ومحافظات المنطقة، حيث يرتفع بشكل كبير في مدينة نجران (مقر الإمارة) ليبلغ ٦٥,٣ نسمة/كم^٢، في حين ينخفض بشكل كبير في محافظة الخرخير ليسجل ٠,٢٢ نسمة/كم^٢.

ثالثاً : المقومات الاقتصادية لمنطقة نجران .



تشير الإحصاءات الزراعية إلى تناقص مساحة وإنتاج محاصيل الحبوب في المملكة ومناطقها المختلفة، حيث تناقصت مساحة محاصيل الحبوب في المملكة بنسبة - ٥٥,٣٪ خلال الفترة من ٢٠٠٧-٢٠١١ م، في حين تناقصت هذه المساحة بنسبة أقل في منطقة نجران لتبلغ - ٣٢,٢٪ (وزارة الزراعة إدارة الدراسات والتخطيط الكتاب الإحصائي السنوي رقم ٢٥)، ويوضح شكل رقم (د-٤) نسبة التغير في المساحة والإنتاج لمحاصيل الحبوب في منطقة نجران مقارنة بباقي مناطق المملكة.



ولا يختلف الحال كثيراً في باقي المحاصيل المزروعة ، فتناقص مساحة المحاصيل هي السمة السائدة في جميع مناطق المملكة حيث تناقصت مساحة محاصيل الفواكه في منطقة نجران بنسبة - ٤,١٪، والمواالح تناقصت بنسبة - ٢٣,١٪، ويستثنى من ذلك محصول التمر ، الذي زادت مساحته بنسبة ١١,٩٪، وبالرغم من هذه الزيادة إلا أن إنتاجه انخفض بنسبة

شكل رقم (د-٤) نسبة التغير في المساحة والإنتاج لمحاصيل الحبوب في منطقة نجران مقارنة بباقي مناطق المملكة

- ١٠٪، وربما يفسر ذلك انتشار الأمراض التي تصيب نخيل البلح (ملاحظ رقم د - ٢) .



معدل النمو السنوي للسكان بمنطقة نجران .

الثروة
الحيوانية

تناقصت أعداد الأبل في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٠٠٧ - ٢٠١١ م بنسبة -٢١,٣٪، في حين تناقصت بمنطقة نجران بنسبة -٢٠,٧٪ والحال نفسه في أعداد الضأن، حيث تناقصت أعدادها في المملكة بنسبة -٢٨,٦٪ وفي نجران بنسبة -٤٤,٨٪ وهي نسبة انخفاض مرتفعة تشير إلى وجود خلل في تربية الضأن في منطقة نجران .

ولا يختلف الحال كثيراً في أعداد الماعز، حيث انخفضت أعدادها في المملكة خلال نفس

الفترة بنسبة -٥١,٧٪، في حين زادت نسبة

الانخفاض في منطقة نجران لتبلغ -٥٩,٢٪

وربما كان هذا الانخفاض لصالح زيادة أعداد

الأبقار في المنطقة ، حيث تشير الأرقام إلى

زيادة أعداد الأبقار في المنطقة بنسبة

٣٠,٥٪ (شكل رقم د-٥) ، في الوقت الذي

انخفضت فيه على مستوى المملكة

بنسبة -٢٨,٢٪ ، ويشير ذلك

إلى اتجاه السكان

نحو تربية الأبقار على حساب

الأبل والضأن والماعز .



شكل رقم (د-٥) نسبة التغير في أعداد الأبقار في منطقة نجران مقارنة بباقي مناطق المملكة

ثالثاً : المقومات الصناعية لمنطقة نجران .

بلغت نسبة منطقة نجران من قيمة القروض المقدمة من صندوق التنمية الصناعية في عام ١٤٣٣ / ١٤٣٤ ١,٤٥١,٤٪ وهي نسبة تقل عن نسبة سكان منطقة نجران من المملكة البالغة حوالي ٢٪، رغم الفرص الصناعية المتوفرة بمنطقة نجران. وتتباين نسب المنشآت الصناعية في منطقة نجران حسب حالتها التشغيلية (شكل رقم د-٦)، حيث نجد أن ٦٥,٩٪ من جملة المنشآت "عاملة"، في حين أن ٣٤٪ منها غير عاملة، وبالتالي سوف ينعكس ذلك سلباً على معدلات التوظيف وبخاصة من خريجي برامج العلوم الإدارية والتخصصات العلمية ذات الطابع الصناعي مثل الكيمياء والفيزياء .



شكل رقم (د-٦) التوزيع النسبي للمنشآت الصناعية حسب حالتها التشغيلية في منطقة نجران عام ٢٠١٠م

ومما تجدر الإشارة إليه أن ٩٠٪ من المنشآت الصناعية العاملة في منطقة نجران تابعة للقطاع الخاص، ومن ثم يجب زيادة مساهمة ومشاركة القطاع الخاص في القرار التنموي بالمنطقة، كما أن ٩٩,٨٪ من ملكية المنشآت الصناعية للسعوديين.

ثالثاً : المقومات السياحية والآثار لمنطقة نجران .



تتميز منطقة نجران بتاريخ عريق ضارب في أطواب الزمن وبحضارة أصيلة تمتد لآلاف السنين ، وقد سميت نجران بهذا الاسم نسبة إلى الملك / نجران بن زيدان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان لأنه أول من نزلها وعمرها، ثم كانت بعدئذ حلقة الوصل بين أقطار الجزيرة العربية المهمة: الحجاز و نجد واليمن ، واحدى المحطات الكبرى التي كانت تتوقف فيها قوافل التجارة المتجهة من اليمن إلى نجد والحجاز والشام، ولهذا كان لها تأثير سياسي واقتصادي وثقافي كبير على الجزيرة العربية وما جاورها.

أما حضارة نجران فقد تميزت بالأصالة والتنوع الديني والقبلي حيث سكنها طوائف شتى من قبائل العرب من مذحج وهمدان وحمير و ربيعة وغيرها كما تعيش فيها مختلف العقائد والديانات فكانت مهدا لحضارات متنوعة ، وأديان سماوية متتالية، وقد كانت سوقاً من أسواق العرب قديماً ومركزاً مهماً في جنوب الجزيرة العربية، وقد عرف اليونانيون نجران بوصفها سوقاً تجارياً على طريق القوافل التي تحمل عروض تجارة البخور وتعود إليها بعروض فارس ومنتجات اليونان، أما الرومانيون فقد قام القيصر أغسطس ما بين ٩-١٤ قبل الميلاد بتجهيز حملة بقيادة قائده العسكري " إليوس جاليوس " للسيطرة على نجران وإخضاعها تحت حكمه.

وقبل مجيء الإسلام كانت السيادة للنظام القبلي ، وكانت قبيلة بني الحارث بن كعب هي المسيطرة على المنطقة وخاصة بني عبد المدان منهم، ولما بعث النبي -صلى الله عليه وسلم- وجه دعائه وبعث رسله إلى اليمن والشام وفارس ، وإلى نجران كذلك ، فأرسل سرية بقيادة خالد بن الوليد -رضي الله عنه- وصلت نجران في شهر ربيع الأول من العام العاشر الهجري، وهكذا انضمت نجران إلى عقد الدولة الإسلامية وساد الإسلام فيها وبقيت عليه طوال العهد الإسلامية المتلاحقة وإلى هذا اليوم وخرج منها عشرات العلماء والقضاة وأصحاب الفكر والأدب والعلم ممن كان لهم إسهامات كبيرة في الحضارة الإسلامية .

وقد انعكس توفر المقومات السياحية والأثرية بمنطقة نجران على ارتفاع معدل الاشغال بالوحدات السكنية المفروشة ليبلغ ٧٢٪ عام ١٤٢١هـ، مقابل ٥٤,٢٪ للمملكة، ويلاحظ أيضاً ارتفاع معدل الاشغال بالفنادق ليبلغ ٧٣٪ مقارنة بالمملكة (٥٩,٢٪) وهو ما يزيد من فرص المنطقة في تحقيق مزيد من الانتعاش السياحي وما يرتبط به من خدمات مختلفة ومن ثم فسوف يلقي ذلك عبنا كيبيرا على مركز الدراسات التاريخية والأثرية بالجامعة نحو سبر غور التاريخ الأثري للمنطقة وتنشيط حركة السياحة بها .



معهد الدراسات والخدمات الاستشارية
Institute of consultation studies & services

منطقة مكة المكرمة

الموقع والتاريخ والامكانات
البشرية والاقتصادية